

## 42 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الخامس

### - الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس من التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:15

في دولة الكويت ان شاء الله قول الرجل هلك الناس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وباسمي ذكر الإيمان البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:33

رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت هلك الناس فهم يقومون حدثنا صلى الله عليه وسلم لا تقوم المنافق سيد فانه يكن سيدكم فقد اسخطتم ربكم عز وجل. اذا زكي - 00:01:01

حجاج صلى الله عليه وسلم اذا لقي بعض اللهم لا تؤاخذني بما اقول واكفني ما لانا قال هنا حدثنا مخرج بن مالك قال حدثنا حجاج محمد انا عندي قال اخبرنا ابن المبارك - 00:01:35

في نسخة لامك. لكن عندك. ايه هذا هو الصواب. الصواب مبارك من طوالك. نعم قال ابي عبد الله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فيه زعم قال ليس معطية رجل حدثنا يحيى موسى قال حدثنا عمر ابن موسى يا ابي قال حدثنا يحييون - 00:02:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عبد الله قال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عندك باب يعني انه من قبل يعني يقول فلان اني ازجن ان فلان كذا - 00:02:35

ربما ولا يعني ما في مدخل يعني مباشر نعم حدثنا يعني على كل حال يعني هذا واحد يقول الله يعلم غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم. يعني كان ابن عباس رضي الله عنه كره يعني ان يكثر - 00:03:19

من هذه الكلمة يقول الله يعلم كذا الله يكون الله يعلم كذا. فكأنهم رضي الله عنهم هذا له نظائر على كل حال في السنة. انهم يكرهون وان كان الامر كما وقع صحيح لكن الاستطراب دائما والكثير من شيء قد يدخل فيه احيانا - 00:03:59

ليس هو واقع يعني في علم الله وقد يكون غير صحيح احيانا يعني عبد الرزاق رحمه الله في كتاب جعل فيه ابواب البيوع عبد الرزاق المصنف جعل كلام ابن عباس هذا الاثر في اه كتاب البيوت رحمه الله باب الحلف في البيع والحكم فيه - 00:04:19

يعني كأن هذا الانسان لن يلبس احيانا بهذه الكلمة انها كذا. فاحيانا تكون صحيح واحيانا تكون كذا على كل حال يعني مثل هذه الكلمة الاكثر منها او استعمال في غير موضعها. يعني في سوء ادب مع الله نعم - 00:04:45

واما عليه السلام. باب المجرة حدثنا حoinية قال حكم سكانه عن عن ابن ابي حسين وغيره عن ابي الطفيلي حدثنا النبي شرج السماء يعني المكان الذي يعني تنشره تتفتح هذا جاء في الرواية الثانية لكن هنا يعني قوله - 00:05:05

المجرة هي يعني على تفسير الصحابة او تفسير يعني علي رضي الله عنه من نقل عنهم الصحابة هو البيض الذي يكون ممتد فيه الافق في كبد السماء كانوا يسمونه تفتح يعني تشقق السماء منه. هو هذا نعم - 00:05:47

عمارته كثرة النجوم التي تكون مثل كثيب الرمل الدقيق تكون في افق السماء نعم اللهم اجعلني في مستقبل رحمتك حدثنا ابن عباس واسأل الله ان يجمع بيننا وبين رحمة - 00:06:14

ابو رجاء رحمه الله كان يكون ايضا مثل من هذا المعنى الذي يعني كانه كره هذا اللفظ يتسع الناس والا اصل هذا اللفظ ما في شيء.

اما الذين امنوا فيدخلهم ربهم في رحمته. نص القرآن - 00:07:01

واحد من نقل عنه التفسير لكن يشبهني يكون هذا والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بعض الشعراء القصائد بعضهم الدهر وعيوب الدهر وهذا القاموس هذا كذلك بعض الناس من سوء الاحوال الجوية. هذا كله من سب الدهر. واللسان. لان الدهر هو فعل الله تبارك وتعالى - 00:07:31

الليل والنهار. نعم. حدثها محمد حاتم الله عز وجل ان كره ان يغلب هذا هذا الاسم في غير موضعه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم لفظ العتمة اليه كذلك؟ كره يعني مع انه - 00:08:14

قال عليه الصلة والسلام الصحابة قالوا العتاب كرهوا ان يغلب الاسم يعني هذا الاسم الشرعي. نعم يعني وبين رايج وبين جاي بعض الناس ما له شغل لها عن النبي نسأل الله ان يسلم - 00:08:54

حدثنا ابراهيم النسخة في احد معه نسخة او الجيلاني هذى انا عندي شخصية حقيقة سبع مئة واثنين وسبعين وفي اثنين وسبعين اولها حدثنا حديثنا موسى اذا مات قول الرجل للرجل ويلك ها؟ نعم. هذا راح حدثنا موسى. طيب - 00:09:39

اما ابراهيم اذا السقف عندي انا السقف عندي يجي له ثلاثين حديث جزاكم الله خير نعم حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم ابن عباس او نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

يقرأون القرآن يعني ما في بينه وبين الصحابي الا واحد وواحد منهم يا ابو الزبير ها يقول ايش؟ يقول سفيان حفظ عجيبها ابو الزبير يقول ان بعض الناس يقول عمرو اللي هو عمرو بن دينار انجاب قال ما احفظك الا عن من - 00:11:06

انه كلامها ثقة كلامها عالم كلامها من سادة التابعين. ما ما يفرج لكن شوفوا الدقة ودقة الائمة رحمة الله حدثنا عن خالد بن سمية. عن خادم وكان اسمه زحمة النبي صلى الله عليه وسلم قال انت البشير - 00:12:00

ثلاثة وحرمت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صاحب الشركيتين صلى الله عليه وسلم طبعا هي من جلد البقر سبت يعني اخذ نزع منها الشعر وصارت يعني لينة - 00:12:42

قال انها على اساس انها تعرض على النار. يعني هذه تأخذ لها وجه على النار هكذا. حتى يطير ما فيها فكره انما اراد التعريف به. هذا رجل يمشي بين القبور ويقع - 00:13:22

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يعني هذا الانسان ابن القيم رحمة الله يقول ان القبور هي مساكن الناس في الآخرة بيته ما ابن القيم رحمة الله يقول فيما ناس اليوم في الآخرة ليس للانسان ان يتعدى الخلاف بين اهل العلم الجمھور على انه لا يجوز لاحد ان يقع يعني - 00:13:38

ولا ان يعني يحصل له يعني اتكاء عليها يعني مالك رحمة الله يقول ما في بأس ان الانسان يتکئ على القبر ان علي رضي الله عنه رضي عنه ذكر هذا الموطأ - 00:14:04

انما كره التنزع فيها يعني التبول اعزكم الله بنقول ايه؟ المراد بالنهي هذا كله والتنزع في هذا على كل حال. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا لان هذه صورته. والا - 00:14:21

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه يسمع قرع نعالهم. اليه كذلك؟ يعني اذا ولی عنه اهل يعني لو سمع قول وحديثها وحديثها اللي اسمع قرآنی عالي حديث ثابت الصحيح اصح - 00:14:35

اما ما عندي الحقيقة انا ناقص يمكن ثلاثين حديث. ييدو ان النسخة اللي معنی بس. ايه ما شاء الله باب الرياء حدثنا ابراهيم قال محمد ابن فلان فما بالهم حدثنا عن سعيد - 00:15:01

حدثنا محمد على محمد قال يا رسول الله انه انت انت صدق وانت صحيح شأن تخشى الفقر. وتأمرني ولا تمحي حتى اذا برأت حدثنا ولا حدثنا المشهد عن ابيه غزه عن النبي - 00:15:44

ان الله تعالى حدثنا موسى قال ابو هريرة انه كانوا متعلقين ثم المطلقة اما حدثنا سفيان عن يزيد قال حدثنا عبد الله الانصاري كان حدثني ابراجكم عليه السلام حدثنا محمد ابو محمد - 00:16:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لشيء يعني ما استودعته مني بشيء. حدثنا حبس الله قال ابن عباس حدثنا الحمد لله النعمة انا في قانون النجم مر علي والنهم بطن حمير - 00:18:44

قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشووا السلام تسلمون حدثنا الثاني باب الهدي حدثنا اليهم كثيرا في اخر الزمان خير حدثنا اصحابنا الجريدي ها الجميلة. نعم حدثنا ان شاء الله - 00:19:24

حدثنا احمد ان تتجزأ النبوة منحة من الله عز وجل ليست كسبا. هذا هو مذهب السلف في مسألة النبوة. وما قاله النوح بعض المتكلمين من مع الكشف وقعت له محننة في هذه الكلمة - 00:21:39

على كل حال يعني ليس هذا موضعها نحب ان لعله كان يقصد شيء اخر. لكنه هنا يشبه والله اعلم ان يكون هذا صفات النبوة ولها صفات كبيرة يمكن ان تتجزأ يوجد في بعض الناس من بعض صفات النبوة مثل الحلم مثل العفو هذه ممكنا ان تكون وهي في الانبياء - 00:22:17

اكثر منها بيومين بل انها فينبي واحد تختلف باختلاف احوال وتختلف في الانبياء باختلاف درجاتهم كما قال الله عز وجل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. في هذه الاوصاف - 00:22:37 والاهم في نبوة واحد. في اصلها يعني في عز وجل لهم دخلوا في هذا الباب. نعم حدثنا محمد موسى رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

في الحديث الذي قبله قال اه يعني اه في اللعب في الخمر اللعب بالقمار. قال ان كان يريد يعني يعني اللاعب النرد ان كان يريد بها امرها للقمار يقول فهذا الذي يعني كاكل لحم الخنزير لكن - 00:23:23

هذا هو المروي عن الصحابة. ان لعبه المرض وغيرها والشطرنج هذه ان كانت مشتملة على جعل فهذا الذي يمنع عمل الانسان جعل الذي هو القمار والموسى وان كانت على غير جهل فهي لعبه من الجري مثل الان كرة هي لعبه - 00:23:43 ما فيها يعني على الصحيح من قول العلماء او من اقوال اهل العلم ما يعني فيها شيء. وعلى كل حال هذا هو المروي عن الصحابة والمصنف رحمة الله سيأتي لهذا في اخر الادب في ذكر الآثار عن الصحابة في هذا. هذا احدها - 00:24:03

حدثنا ابو ابراهيم عن ابن عباس قال انها كلمة نبينا رسول الله حدثنا ادم وقال حدثنا كما قال رسول الله انت حدثنا عن رحمة المشركين. قال حدثني ابي ان يعود الى محمد عظيم. عن ابراهيم بن محمد - 00:24:20 انت انت يعني هذه ثم مع غلبة الاستعمال صار يعني يشير بها الى الدون يعني انك فيك بلاهه ولا فيك قلة معرفة هذا حدثنا جمیعا ثم قام ان شاء الله - 00:25:30

حدثنا محمد يعني هو يقول له ايه كده؟ نعم من عندي والكافحة شعندك؟ هي هي. التنوين؟ لا لا. طيب. وهي هي اذا اراد يعني ان يستزيده قال هي نعم حدثنا محمد - 00:26:24

موسى حدثنا خادم سليمان كان النبي ان شاء الله هذا يعني فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم هو بشر يقع منه كسل مثل غيره من الناس - 00:26:55

ولهذا يعني يتغوز منه الانسان شرع للانسان ان يتغوز منه. والامام النسائي رحمة الله من حسن تصنيفه انها اورد هذه الاحاديث في روايات كثيرة في ذكر وقوع الكسل منه صلى الله عليه وسلم لانه بشر. اللي هو كسل التعب ما يحصل الانسان من - 00:27:35 لكن الشأن في استعادة الانسان من هذه الالشیاء التي تحصل للانسان. لانها احيانا قد تغلب على الانسان فتطفو وربما لا صارت عارضة. وهذا مما يفترق فيه اهل العلم عن غيره. والصالحون من اولياته عن غيره من - 00:27:55

نعم نعم حدثنا يعني يعني اذا كان البيت معربا احسنت تقف عليه بالاعراب وتشيع الحركة. هذا الشيخ عموما في المنعوب والاجداد من حرصهم على اشباع القافية طلعوا لنا الف الاطلاق المفتوح. ولا المفتوح ما في - 00:28:15 فيقولون مثلا صارا بالالف كان بالالف يسمونها الف الاطلاق مثل هذا وجهك الوقاء ونفسي لنفسك. نعم. هذا مجزوء الرجس. نعم. حدث فقلت لبيك يا رسول الله قلت الله ورسوله - 00:28:58

نعم ثم خرج الله عز وجل حدثنا قومي صلى الله عليه وسلم ابي وامي رجلا بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم احد الزبير نعم والحديث كل كلامه كل الحدثين في الصحيح النهي والاثبات. فقه علي - [00:29:38](#)

يعني حسب ما بلغه رضي الله عنه. نعم قال تفتيت سعد كانت في احد. اليس كذلك؟ وتفتية الزبير كانت في الخندق. في في غزوة الخندق. نعم حدثنا محمد يقول كنت حاضرا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

وباذن يعني كان يعني عمر رضي الله عنه كره هذا لم يمنعه الا في النار والى من ينام اخاهم شعيب. والى ثمود اخاهم صالح. حدثنا عبد المولى صالح قال حدثنا بوجهنا - [00:32:05](#)

حدثنا محمد انه قال يا صاحبي كلمة موحشة نعم حدثنا رسول الله اسناده معناها رفع. والمسند في عرف ائمة السلف يريدون به المروض. ولهذا عبد الله بن محمد المسندي يعني لانه يعتني بالمرفوعات عن المخاصمين. واذا قيل المسند المراد المرفوع - [00:32:35](#)

حتى واحد في ناس افاضوا على يسمى مسند. وهو سنن مرتب على الطريق فنقول هذا اصطلاح متأخر. اللي هو دخل المسند الصحابة ولا السنن على الابواب. ما كانوا يعرفونه. هم يعرفون ولهذا البخاري سمي كتابه الجامع - [00:33:42](#) المسند الصحيح. اليس كذلك؟ مسلم. الترمذى الجامع صحيح المسند. وابشه ذلك ويريدون بها من وجه اخر السنن. مفترضة يطلقون الجامع يعني مرفوع وغير مرفوع. وتارة ارادوا تقييم وتارة يقولون السنن ويريدون بها المرفوع. ويقولون يعني السنة التي جاءت في الشريعة ولا يريدون بها التغيير - [00:34:02](#)

عندنا الرسم علم الرسم في القرآن كان قد ياما عند الغازى ابن قيس من اصحاب مالك وجمع من اهل المدينة واهل مكة كسائي ابو يحيى ابن حارث مجموعة صنفت كتب في رسم القرآن. يسمونها السنة. او يسمونها هجاء السنة - [00:34:32](#) يعني الذي لا يتغير كما يسمونه العقيدة التوحيد يسمونها السنة لعبد الله ابن امام احمد السنة لابن جرير الطبرى اشكر محمد من نصر مرموزي كلها كتب السنة هذى. قوله هنا اسنده رقية يعني رفع عقيل - [00:34:52](#) اه يونس شهاب مرفوع اليه كذلك؟ وايضا اسنده رقية ووافق عليه وافق يونس على هذا رقية نعم - [00:35:12](#)